

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

قافيته . ويقال : هذا البيتُ عُقْرُ هذه القصيدة أي أجود بيت فيها كما يقال هذا بيت طنان .

وفي المقصور والممدود للقالبي قال أبو عبيدة في قول النابغة الذبياني :
(يصد الشاعر الثُّنَيْيَانُ عني ... صُدُّودَ الْبِكَرِ عَنْ قَرْمٍ هَجَانِ) - الوافر - قال :
الثُّنَيْيَانُ الذي هو شاعر وأبوه شاعر ككعب بن زهير وعبد الرحمن بن حسان ورؤبة بن العجاج .

وقال أبو عمرو الشيباني : الثُّنَيْيَانُ الذي يُسْتَتَثْنَى فيقال : ما في القوم أشعر من فلان إلا فلان ففلان المستثنى هو الأفضل الأشعر .
وقال الأصمعي .

الثُّنَيْيَانُ . الذي تثنى عليه الخناصر في العدد لأنه أول .

وقال ابن هشام : هو الذي يُسْتَتَثْنَى من الشعراء لأنه دونهم وقال غيره : الثُّنَيْيَانُ : الضعيف .

وقال القالي : الثُّنَيْيَانُ عندي : الذي يُسْتَتَثْنَى من القوم رفيعاً أو ضعيفاً فيقال للدون والضعيف : ثُنَيْيَانٌ وللرفيع والشاعر : ثُنَيْيَانٌ .

وقال القالي في المقصور والممدود : حدثنا أبو بكر بن دريد قال : ذكر أبو عبيدة وأحسب الأصمعي قد ذكره أيضاً قال : لَقِيَتِ السَّعْلَةَ حَسَانَ بْنَ ثَابِتٍ فِي بَعْضِ طُرُقَاتِ الْمَدِينَةِ وَهُوَ غَلَامٌ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ الشَّعْرَ فَبَرَكْتَ عَلَى صَدْرِهِ وَقَالَتْ : أَنْتَ الَّذِي يَرْجُو قَوْمَكَ أَنْ تَكُونَ شَاعِرَهُمْ قَالَ : نَعَمْ قَالَتْ : فَأَنْشِدْنِي ثَلَاثَةَ أَبْيَاتٍ عَلَى رُؤْيٍ وَاحِدٍ وَإِلَّا قَتَلْتُكَ فَقَالَ : .

(إِذَا مَا تَرَعَرَعَ فِينَا الْغُلَامُ ... فَمَا إِنَّهُ يُقَالُ لَهُ مَنْ هُوَ) - المتقارب -
(فَقَالَتْ : ثَنَّهُ فَقَالَ) : .

(إِذَا لَمْ يَسُدَّ قَبْلَ شَدِّ الْإِزَارِ ... فَذَلِكَ فِينَا الَّذِي لَا هُوَ) - المتقارب